

التنبؤ بنشوب الصراعات المسلحة



إعداد: مصطفى الزعبي

ظلت النزاعات المسلحة مصدر القلق الكبير للحكومات والمنظمات الدولية لعقود من الزمن، ويعتبر تأثير هذه الصراعات في حياة البشر والاقتصاد مدمراً، ومع ذلك، فقد طور العلماء طريقة جديدة للتنبؤ بنشوب الصراعات المسلحة.

وتتضمن الطريقة تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي، لتحديد الأنماط والاتجاهات التي يمكن أن تشير إلى احتمال نشوب صراع مسلح، استخدم الباحثون خوارزميات التعلم الآلي لتحليل الملايين من منشورات وسائل التواصل الاجتماعي من مناطق مختلفة حول العالم.

ووجدت الدراسة أنه يمكن استخدام بيانات وسائل التواصل الاجتماعي للتنبؤ بانتشار النزاعات المسلحة بدرجة عالية من الدقة، وتمكن الباحثون من تحديد الأنماط في البيانات التي ارتبطت بتصاعد العنف في مناطق مختلفة. ومن الممكن أن تستخدم هذه الطريقة من قبل الحكومات والمنظمات الدولية لمنع انتشار النزاعات، ومن خلال تحديد علامات الإنذار المبكر للصراع، يمكن للحكومات اتخاذ تدابير استباقية لمنع تصاعد العنف. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في فهم الأحداث العالمية، أصبحت وسائل التواصل

الاجتماعي أداة قوية للتواصل وتبادل المعلومات. لديها القدرة على تقديم رؤى قيمة حول الأحداث والاتجاهات العالمية. ويعد تطوير هذه الطريقة إنجازاً كبيراً في مجال منع الصراعات، فهي تتمتع بالقدرة على إنقاذ عدد لا يحصى من الناس، ومنع التأثير المدمر للصراعات المسلحة على الاقتصاد والمجتمع.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.